

أوباما والعاهل السعودي يركزان على «حل الدولتين»

■ واشنطن - أف ب



خادم الحرمين الشريفين

استقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس (الثلاثاء) العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز في البيت الأبيض في وقت يسعى فيه لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدماً وزيادة الضغط على إيران بسبب برنامجها النووي. وسيركز الاجتماع على السياسة الأميركية في أفغانستان اثر إقالة الجنرال الأميركي ستانلي ماركريستال قائد القوات الدولية في أفغانستان وجهود الأمن القومي لدى البلدين بما يشمل الحملة ضد تنظيم «القاعدة».

ويؤثر العاهل السعودي البيت الأبيض قبل أسبوع من اللقاء المرتقب بين أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اثر قرار إسرائيل السماح بدخول بعض السلع «المدنية» إلى قطاع غزة بعد الهجوم الإسرائيلي على «أسطول الحرية» الذي كان متجهاً إلى القطاع.

وأوباما الذي مارس ضغوطاً في اتجاه اتخاذ هذه الخطوة قد يحاول استخدام قرار إسرائيل تخفيف الحصار عن غزة، كدافع لتخفيف المحادثات غير المباشرة التي تجري بين إسرائيل والفلسطينيين برعاية أميركية فيما يسعى لفتح قنوات تفاوض مباشرة بين الطرفين.

ويعد ستة من الجمود، أعلن الرئيس الأميركي عند لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وقت سابق من هذا الشهر أنه يعتقد أن إحراز تقدم ممكن في الشرق الأوسط قبل نهاية السنة.

وسبق أن التقى أوباما والعاهل السعودي قبل ستة في الرياض، عشية خطاب الرئيس الأميركي إلى العالم الإسلامي فيما كانت تسعى واشنطن لتقديم حوافز لإسرائيل من العالم العربي لدفع عملية السلام إلى الأمام.

لكن هذه الخطوات لم تات ثمارها وتدهورت علاقات أوباما مع إسرائيل منذ ذلك الحين فيما يسعى الطرفان حالياً، نتنياهو والإدارة الأميركية، إلى تحسين العلاقات بعد الخلافات العلنية حول

■ القدس المحتلة، طهران - أف ب، رويترز

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في القدس المحتلة أمس (الثلاثاء) أن الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا اقترحت عقد اجتماع لخبراء في المجال النووي مع إيران تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال لافروف «رداً على المبادرة التركية - البرازيلية، اقترحت روسيا وفرنسا والولايات المتحدة على المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تنظيم اجتماع لخبراء فنيين من الدول الثلاث مع خبراء إيرانيين لحل مسألة تزويد مفاعل أبحاث طهران بالوقود في حال موافقة إيران على وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة».

وأضاف كما نقلت عنه وكالة «إيتار-تاس» في ختام اجتماعه مع نظيره الإسرائيلي أفغردور ليجيرمان «أتوقع رداً بناءً من إيران لأن ذلك سيشجع لنا تسوية هذا الوضع الذي يثير اللق».

وقرار إيران تجسيد مبادئها مع القوى الكبرى بشأن الملف النووي حتى نهاية أغسطس / آب، وصرح منفي رداً على سؤال للصحافيين بشأن ما إذا كان تجسيد المحادثات الذي أعلنه أحمددي بنجاديتضمن المناقشات بشأن اتفاق تبادل الوقود «أن مسألة شهر مرداد (الإيراني) تتعلق بالمفاوضات مع الخمسة زائد واحد». وأضاف أن «المفاوضات بشأن اتفاق التبادل تتعلق فقط باتفاق الوقود والمفاوضات مع الخمسة زائد واحد هي عن النقاط المشتركة بشأن الاتفاقات المقترحة... هذان الأمران منفصلان».

وفي إطار المفاوضات الإيرانية مع القوى العظمى على الجمهورية الإسلامية، قال مسؤول نفطي في إيران لا تتوقع أي مخاطر تهدد وارداتها من البنزين بعد يوم من انضمام شركة «توتال» الفرنسية لقائمة من شركات النفط غربية توقف مبيعاتها لإيران بسبب العقوبات. وقال رئيس الشركة الوطنية الإيرانية لتوزيع المنتجات النفطية، فريد عامري لموقع وزارة النفط الإيرانية (شانا) إن الاستهلاك يتراجع مما يساعد على خفض الاعتماد على البنزين المستورد.

وفي السياق ذاته، رحبت الولايات المتحدة مرة جديدة أمس بعزم الأوروبيين على تشديد العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على إيران، إلا أنها دعت دول الاتحاد الأوروبي إلى الانتقال من القول إلى الفعل.

وقال منسق تطبيق العقوبات على إيران وكوريا الشمالية، روبرت أبنهورن «إننا نرحب بالإعلان الذي اعتمد في السابع عشر من يونيو / حزيران» من قبل القادة الأوروبيين لتشديد العقوبات على إيران. وأضاف «كان إعلاناً سياسياً ولا بد الآن من ترجمة هذا الإعلان إلى إجراءات ملموسة».

مقتل 12 شخصاً بينهم ثلاثة أشقاء في حوادث متفرقة

«العراقية» ترحب ببقاء المالكي لحل القضايا العالقة



جندي عراقي يتابع إزالة سيارة متضررة بعد هجوم شمال بغداد (رويترز)

الرسالت الثلاثة في البلاد، وهي رئاسة الجمهورية والوزراء والبرلمان. وأكدت أن «القائمة العراقية لاتزال تتمسك بحقها الدستوري بتشكيل الحكومة الاجتماع المرتقب بين علاوي والمالكي سيكون مهماً من جانبه، أعرب عضو قائمة ائتلاف دولة القانون النائب عباس البياتي عن أمه في 17 يوليو موعداً «غير مفتوح وغير قابل للتعميد مرة أخرى لأن الجميع أصبحوا على قناعة تامة أن تأخر حسم موضوع الرسالت الثلاثة أصبح أمراً لا يطاق وعلى

صرحت الناطقة الرسمية باسم القائمة العراقية، ميسون المدلوجي أمس (الثلاثاء) بأن القائمة «منفتحة للتخاور مع جميع الكتل السياسية بهدف تشكيل حكومة شراكة وطنية قادرة على النهوض بواقع المواطن العراقي، وأن العراقية ليست لديها خطوط حمراء على أية كتلة أو شخص».

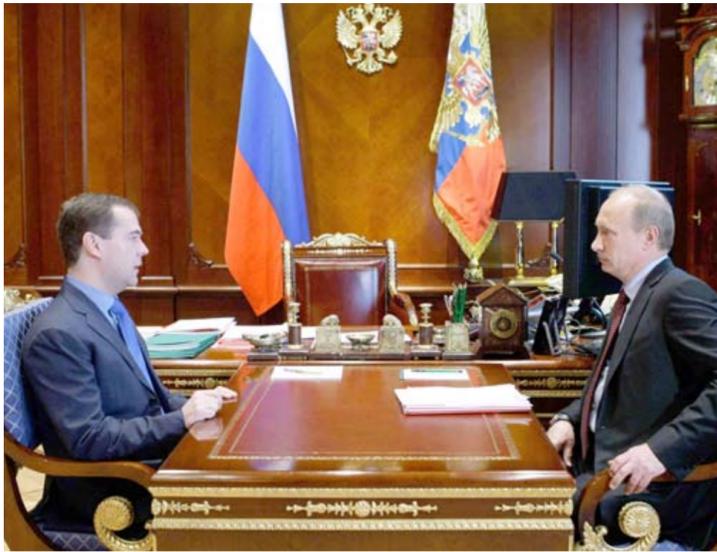
وقالت المدلوجي في تصريح صحفي نشر أمس «إن كتلة العراقية ترحب باللقاء بين الدكتور إيد علاوي ودولة رئيس الوزراء نوري المالكي والوفد المرافق له... إن حل علوي وأعضاء العراقية يتطلعون إلى حل القضايا العالقة بين كافة الكتل بأسرع وقت والاتفاق على برنامج للحكومة المقبلة».

في هذه الأثناء، أبدى نواب عراقيون آراء متناقضة بشأن جدوى تحديد السابع عشر من الشهر المقبل موعداً لعقد جلسة ثانية للبرلمان العراقي بسبب الضبابية التي تحيط به «حسم تشكيل الحكومة المقبلة».

وقالت النائبة عالية نصيف عضو القائمة العراقية: «الجلسة المرتقبة للبرلمان العراقي في 17 يوليو / تموز المقبل ستكون مضیعة للوقت ما لم يتم حسم موضوع

موسكو: المزاعم الأميركية «لا أساس لها»... لندن ودبلن تحققان في استخدام جوازات مزورة

قبرص تعقل شخصاً يشبه بعلاقته بشبكة «التجسس الروسية»



بوتين ومدفديف يلتقيان بعد الإعلان الأميركي عن اعتقال الشبكة (أ.ف.ب)

على توضيح رسمي لهذا التقرير». وفي لندن، أعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية أيضاً أن عمليات تدقيق تجري بشأن استخدام جوازات بريطانية مزورة. وقالت «إننا ندرس الأمر». من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس أن المزاعم الأميركية بشأن شبكة التجسس لحساب روسيا «لا أساس لها»، كما أن أهدافها «مفرضة». وأوضح البيان «في رأينا فإن هذه المزاعم لا أساس لها وأن وراءها أهداف مفرضة». وأضاف «لا نفهم الأسباب التي دفعت وزارة العدل الأميركية إلى القيام بتصريحات علنية بأسلوب قصص الجواسيس الذي كان سائداً إبان الحرب الباردة».

وتابع «على أية حال، من المؤسف للغاية أن يحدث

□ اعتقلت الشرطة القبرصية رجلاً يشتبه في أن له علاقة بأشخاص اعتقلوا في الولايات المتحدة للاشتباه بقيامهم بالتجسس لحساب روسيا، حسب المتحدث باسم الشرطة.

واعتقل الكندي روبرت كريستوفر ميتسوس (54 عاماً) في مطار لارنكا بينما كان يستعد للتحرك إلى بودابست صباح أمس (الثلاثاء). لأن اسمه كان على لائحة الأشخاص المطلوبين. وأضاف المتحدث باسم الشرطة أن ميتسوس مثل أمام محكمة في لارنكا وتبين أنه كندي يحمل أيضاً الجنسية الأميركية. وتم الإفراج عنه بعد أن دفع كفالة بلغت قيمتها 20 ألف يورو بانتظار ترحيله.

والإثنين أعلنت السلطات الأميركية اعتقال عشرة أشخاص يشتبه في قيامهم بالتجسس على أوساط صانعي السياسة الأميركية لحساب روسيا. وعلى مدى 10 أعوام راقب مكتب التحقيقات الفدرالي المشتبه بهم وقالت السلطات إن مشتبهاً به آخر لا يزال طليقاً. وإضافة إلى تهمة التجسس هناك تسعة منهم اتهموا أيضاً بتبويض أموال.

وذكر المكتب أن ميتسوس كان خاضعاً للمراقبة عندما شوهد في كوينز بنيويورك في مايو / أيار 2004 بينما كان يتسلم كيساً يحتوي على نقود من مسئول في الأمم المتحدة يعمل مع البعثة الروسية في المنظمة الدولية. وأبلغت الشرطة القبرصية المحكمة في لارنكا أن الولايات المتحدة تلاحق ميتسوس بتهمة التجسس لصالح روسيا ولشركته في تببيض 40 ألف دولار (32,800 دولار).

وفي الوقت ذاته أعلنت الحكومتان البريطانية والإيرلندية أنهما تحققان في احتمال استخدام جوازات بريطانية وإيرلندية مزورة من قبل بعض الأشخاص المعتقلين في الولايات المتحدة للاشتباه في قيامهم بالتجسس لحساب روسيا.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرلندية «إن إقراراً خطياً وضعه مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) في إطار شبكة تجسس لحساب روسيا، يتضمن إشارة إلى جواز إيرلندي مزور». وأضاف «تحاول الحصول

الصين ترفض انتقادات أوباما بشأن كوريا الشمالية

■ بكين - دب أ

□ رفضت الصين أمس (الثلاثاء) انتقادات الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنها لم تتخذ موقفاً صارماً بشأن حادث غرق سفينة حربية كورية جنوبية يشتبه أن كوريا الشمالية متورطة فيه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين جانغ رداً على سؤال بشأن تصريحات أوباما، «موقف مساعي الصين عادلة ولا غبار عليها. لن نعمل أشياء مثل سكب الزيت على النار». وأضاف أن «الصين تقع على حدود شبه الجزيرة الكورية ولدينا شعورنا الخاص بحال القضية الذي يختلف عن شعور بلدان على بعد عشرات الآلاف من الأميال. لدينا المزيد من المخاوف المباشرة والواسعة».

وخلص تحقيق دولي إلى أن كوريا الشمالية هاجمت بطوربيد السفينة الحربية الكورية الجنوبية تشيونان في 26 مارس / آذار الماضي. وتنفى بيونغ يانغ أنها تقف وراء الهجوم وترفض الصين إلقاء اللوم عليها.

تركيا تمنع طائرة إسرائيلية ثانية من التحليق في أجوائها

□ أكد مصدر دبلوماسي تركي أمس (الثلاثاء) أن تركيا أغلقت مجالها الجوي أمام طائرتين عسكريتين إسرائيليتين، وليس واحدة حسبما أعلنت السلطات التركية في البداية، رداً على الهجوم الإسرائيلي الدامي على أسطول مساعدات إنسانية كان متوجهاً إلى غزة.

وقال هذا المصدر طالباً عدم كشف هويته «كان هناك طلبان للتحليق وقد رفضنا الإثنين معاً». لكنه أضاف «أن ذلك لا يعني أننا سنرفض (الطلبات) في المستقبل، لكننا سندرس كل حالة على حدة». وأعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الأول أن تركيا منعت طائرة عسكرية إسرائيلية متوجهة إلى بولندا من التحليق فوق أراضيها، وذلك غداة الهجوم الإسرائيلي الذي أدى إلى مقتل 9 مواطنين أتراك.

مئة قتيل حصيلة القوات الدولية في أفغانستان خلال شهر

الأخلاقيات الدبلوماسية، قال لي السفير الأميركي: إذا لم تسجحه، عليك أن تستقيل» في إشارة إلى محادثة جرت بينه وبين السفير.

جاء ذلك فيما يوسع مسلحو «طالبان» دائرة نفوذهم أكثر في المناطق الواقعة خارج معالقهم التقليدية، حسبما أكد خبير في الشأن الأفغاني. وقال المدير المشارك لمؤسسة «شبكة محلي أفغانستان» (إيه إيه إن)، توماس روتنيج: «إن أعداد المنضمين لهم من خارج جماعات البشوتون العرقية أخذ في التنامي» مشيراً إلى أن «طالبان» كان يصعب عليها في السابق تجنيد أشخاص من خارج هذه الجماعات. وأضاف إن هذا الاتجاه يبدو واضحاً بشكل خاص في إقليم قنذ شمال شرقي أفغانستان، حيث تتركز القوات الألمانية.

وهددت حركة «طالبان» بهجوم أي شركة أجنبية تسعى لاستغلال احتياطي المعادن في أفغانستان، على ما أفاد المركز الأميركي لمراقبة المواقع الإسلامية على الإنترنت (ساي) أمس الأول. وبعد أسبوعين على الكشف عن وجود احتياطات هائلة من المعادن تفوق الكميات المتوقعة سابقاً في أفغانستان، حذرت حركة «طالبان» حكومة الرئيس حامد قريزاي من توقع أي عقود لاستغلال جوف الأراضي الأفغانية. وأعلنت بحسب مركز «ساي» أنها ستستهدف الشركات التي ستوقع مثل هذه العقود.

أمنياً، قال مسؤولون أمس إن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب 5 آخرون جراء انفجارات قنابل كانت مزروعة على جوانب طرق في أنحاء متفرقة من أفغانستان.

□ وصلت حصيلة القتلى في صفوف القوات الدولية في أفغانستان إلى مئة قتيل خلال شهر يونيو / حزيران الجاري، ما يجعل منه الشهر الأكثر دموية حتى الآن بالنسبة للجنود الأجانب في هذا البلد خلال الحرب المستمرة منذ 9 أعوام.

ومع إعلان وزارة الدفاع الأميركية عن مقتل جندي أميركي في 24 يونيو في ولاية فرح (غرب) ارتفعت حصيلة القتلى من الجنود الأجانب حتى هذا الوقت من العام إلى 320 مقارنة مع 520 قتيلاً في العام 2009 بأكمله. وتستند وكالة فرانس برس في إحصاءاتها على موقع «ايكاجوالنيز.أورغ» المستقل، وتذكرت وزارة

الدفاع الأميركية أن الجندي روبرت ريكلي البالغ من العمر 20 عاماً والمتحدر من ولاية تينيسي توفي «ماتراً بجروح أصيب بها في حادث غير قتالي».

وتأتي هذه الحصيلة فيما تدور تساولات حالياً في الولايات المتحدة وأوروبا بشأن الاستراتيجية في أفغانستان بعد إقالة قائد القوات الدولية في هذا البلد الجنرال الأميركي ستانلي ماركريستال، وتعيين مكانه الجنرال ديفيد بترابوس الذي يعتبر في الولايات المتحدة «بطال» الحرب في العراق.

في إطار متصل، قال المدعي العام الأفغاني أمس إن السفير الأميركي في كابول كارل إيكينبري هدد بعزله من منصبه إذا لم يتخذ إجراء ضد صيرفي أفغاني يشتبه بخلوعه في عمليات احتيال. وصرح المدعي العام محمد إسحق الكو للصحافيين بأن إيكينبري اتك «الأخلاقيات الدبلوماسية» عندما أمره باعتقال الصيرفي. وقال «في انتهاك لكافة

لافروف: تسليم 50 ناقلة جند روسية إلى السلطة الفلسطينية قريباً

ليبرمان يستبعد إقامة دولة فلسطينية بحلول 2012

□ قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفغردور ليجيرمان أمس (الثلاثاء) إنه لا يرى فرصة لتحقيق التطلعات الدولية لإقامة دولة فلسطينية خلال 18 شهراً.

وقال ليجيرمان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف «لا أرى أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية بحلول 2012».

وأضاف «الواقع هو أننا لانزال بعيدين عن التوصل إلى تفاهات واتفاقات حول تأسيس دولة فلسطينية مستقلة بحلول 2012».

وقال ليجيرمان إنه ناقش مع لافروف محادثات السلام غير المباشرة التي تجري بوساطة أميركية وأطلقت في مايو / أيار الماضي بعد أشهر من الجهود الدبلوماسية التي قام بها المبعوث الأميركي جورج ميتشل. كما أعرب ليجيرمان عن أمه في أن يزور الرئيس الروسي ديمتري مدفديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين إسرائيل هذه السنة.

وأكد لافروف أن عدم حدوث تقدم في محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية يمكن أن يشجع التطرف بين الفلسطينيين، معرباً عن أمه في أن تؤدي المحادثات غير المباشرة إلى إجراء مفاوضات مباشرة قريباً.

وفي وقت لاحق، أعلن لافروف أن السلطة الفلسطينية ستتسلم قريباً 50 ناقلة جند مدرعة كانت موسكو قدمتها قبل بضع سنوات، لكن إسرائيل عارضت تسليمها. وقال بعد مقابلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله «لقد أرسلنا للفلسطينيين خمسين آلية مدرعة.

□ قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفغردور ليجيرمان أمس (الثلاثاء) إنه لا يرى فرصة لتحقيق التطلعات الدولية لإقامة دولة فلسطينية خلال 18 شهراً.

وقال ليجيرمان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف «لا أرى أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية بحلول 2012».

وأضاف «الواقع هو أننا لانزال بعيدين عن التوصل إلى تفاهات واتفاقات حول تأسيس دولة فلسطينية مستقلة بحلول 2012».

وقال ليجيرمان إنه ناقش مع لافروف محادثات السلام غير المباشرة التي تجري بوساطة أميركية وأطلقت في مايو / أيار الماضي بعد أشهر من الجهود الدبلوماسية التي قام بها المبعوث الأميركي جورج ميتشل. كما أعرب ليجيرمان عن أمه في أن يزور الرئيس الروسي ديمتري مدفديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين إسرائيل هذه السنة.

وأكد لافروف أن عدم حدوث تقدم في محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية يمكن أن يشجع التطرف بين الفلسطينيين، معرباً عن أمه في أن تؤدي المحادثات غير المباشرة إلى إجراء مفاوضات مباشرة قريباً.

وفي وقت لاحق، أعلن لافروف أن السلطة الفلسطينية ستتسلم قريباً 50 ناقلة جند مدرعة كانت موسكو قدمتها قبل بضع سنوات، لكن إسرائيل عارضت تسليمها. وقال بعد مقابلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله «لقد أرسلنا للفلسطينيين خمسين آلية مدرعة.